

## دكتور دانيال ك. داركو، رسائل السجن، الجلسة 13 نداء للتألق، فيلبي 2: 12-30

دان داركو وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور دان داركو في سلسلة محاضراته عن رسائل السجن. هذه هي الجلسة 13، نداء للتألق، فيلبي 2: 12-30.

أهلاً بكم مرة أخرى في محاضراتنا للدراسات الكتابية عن رسائل السجن

آمل أن تكون قد استمتعت بدراسة رسالة فيلبي معنا حتى الآن. لقد نظرنا إلى بداية رسالة فيلبي. لقد قمت بطرح سؤال، إذا كنت تتذكر، حول حقيقة أن رسالة فيلبي كتبت إلى مدينة تسمى فيلبي في القرن الأول.

لقد أصبحت هذه المدينة، على الرغم من أصولها اليونانية، مستعمرة رومانية. لقد أعطيتك بعض المؤشرات حول المناخ الديني والمناخ السياسي. لقد ذكرت لك، إذا كنت تتذكر، أن المواطنين في هذه المدينة بالذات سيكونون في الواقع يحملون جنسية مزدوجة من نوع ما.

على سبيل المثال، إذا كنت يونانيًا وُلدت في مستعمرة رومانية، فإنك تحصل على الجنسية الرومانية. وسوف يستخدم بولس هذا كجزء مهم للغاية من إطاره البلاغي لتشكيل حديثه في رسالة فيلبي. لقد ذُكرت بالفضيلة العظيمة التي تتمتع بها بولس، وهي أننا غالبًا ما نغفل عن حقيقة أن بولس يبدأ رسائله بالصلاة.

ثم يواصل بولس التعبير عن شكره لله على تأملاته في الناس والكنيسة التي يهتم بها بشدة. هذه السمات التي يتسم بها بولس، عندما يبدأ في رسالته إلى أهل فيلبي، إذا كنت تتذكر، وخاصة المحاضرتين الأخيرتين عن أهل فيلبي، بدأت في إظهار كيف سيلتقط بولس هذه المحادثة، ويشرح بعض الأمور الواضحة التي تحتاج الكنيسة إلى معرفتها، ويعبر عن فرحه وحماسه بشأن هذه الكنيسة، ثم يواصل في الواقع إنشاء آلية مهمة للغاية، آلية بلاغية، يستخدمها بولس في رسالته إلى أهل فيلبي، إذا كنت تتذكر، لقد أعطيتك بعض الكلمات الكبيرة جدًا، ولكن لمحاولة شرح هذه الكلمة الكبيرة، باستخدام مثال أو أشخاص هم أشخاص رئيسيون في المجتمع أو شخصيات محترمة كأمثلة لاستخلاص الدروس كأشخاص يستحقون المحاكاة. ثم تابع قائلاً، في محاضرتنا الأخيرة، دع موقف المسيح، وعقلية المسيح، وحكمة المسيح تكون فيك أيضًا.

بعبارة أخرى، خذ مثال المسيح واجعله مثالك. ومن ثم، نحصل على هذه القطعة الرائعة. أعتقد أنني ربما أفسدت عرضك بمحاولتي تذكيرك بأننا لا نملك الكثير من الأدلة التي تدعم حقيقة أن هذه ترنيمة متداولة. لكن انسَ هذا الأمر للحظة.

إنها قطعة رائعة للغاية تخبرنا كيف أن المسيح، كونه الله، في طاعته، اتخذ شكل بشر، ونزل إلى مستوانا في التجسد، وتألّم نيابة عنا، وكيف، في المعصية، رفعه الله فوق الجميع وأعطاه الاسم والسمعة والسلطة التي هي فوق كل اسم آخر، حتى باسم يسوع المسيح، يجب أن تنحني كل ركبة ويعترف كل لسان أن يسوع هو الرب. هذا هو السياق المباشر للمقطع الذي ننظر إليه والذي أسميه نداء للتألق. أصبحت طاعة المسيح وتواضعه نموذجين للكنيسة.

وبعيدًا عن ذلك، من الآية 12 من فيلبي 2، سيواصل بولس التأكيد على أن طاعة المسيح يجب أن تمهد الطريق لدعوة جذرية للطاعة. وهذا هو المكان الذي نبدأ النظر إليه الآن، وأقرأ، لذلك يا أحبائي، كما أطعمتم دائمًا، هكذا الآن ليس فقط كما في حضوري بل بالأولى جدًا في غيابي، اعملوا لخلصكم بخوف ورعدة، لأن الله هو العامل فيكم أن تريدوا وأن تعملوا من أجل مسرته.

افعلوا كل شيء بلا تدمير ولا جدال، لكي تكونوا بلا لوم وبسطاء، أبناء الله بلا عيب، في وسط جيل معوج" ملتو، تضيئون بينهم كأنوار في العالم، متمسكين بكلمة الحياة، حتى أفتخر في يوم المسيح بأني لم أجري عبثاً أو أتعب عبثاً، حتى ولو سُكبت قرباناً على ذبيحة إيمانكم، فأنا أفرح وأبتهج معكم جميعاً. وبالمثل، يجب أن تفرحوا وتبتهجوا معي أيضاً. لذا، دعوني ألفت انتباهكم إلى بعض الأشياء التي أريتكم إياها في نهاية المحاضرة "السابقة، محاولاً إعداد المسرح لمناقشة اليوم حول "الدعوة إلى التألق

إن هذا المقطع بالذات، الذي قرأته للتو من الآيات 12 إلى 18، مهد الطريق لربط طاعة المسيح بتحدي الكنيسة لكي تعيش حياة تليق بالإنجيل. وتستأنف طاعة المسيح بوضوح في الآية 12. لقد كان المسيح مطيعاً حتى الصليب، لذا أحثكم على الطاعة. يزعم بن ويدرington، وهو باحث في معهد أسبري اللاهوتي، والذي نشر مؤخرًا تعليقاً على رسالة فيليبي، أنه إذا نظرت إلى جميع الأنماط من الفصل الثاني من رسالة فيليبي من الآية 1 إلى 18، فستجد نمطاً من الإطار الخطابي اليوناني الذي تعلمته على الأرجح في المدرسة الثانوية

وربما عندما أشار إليكم مدرسك في المدرسة الثانوية، قلت، لا، لماذا أحتاج إلى معرفة كل هذه الأشياء؟ حسناً، أنا أذكرك بهذا. يزعم ويدرington أنه في الفصل الثاني، الآيات 1 إلى 4، يعتبر بولس الأخلاق جزءاً مهماً للغاية. الجزء من الخطابة اليونانية الذي يقول شخصيتك وما يجعل المتحدث هو المتحدث، من حيث المصادقية أو النزاهة، هو جزء أساسي من استماع الناس وسماعهم وأخذ ما يقوله المتحدث على محمل الجد.

ويزعم ويدرington أن الكلمة الأساسية في بنية حجة بولس هي في الإصحاح الثاني، الآيات من 5 إلى 11، والتي نسميها ترنيمة المسيح، إذا تذكرتم المحادثة. والكلمة الأساسية في البلاغة اليونانية هي جوهر الموضوع، والمناقشة والنقطة الرئيسية التي تحتاج إلى التطوير. ثم يزعم ويدرington أنه من الآيات من 12 إلى 18 والتي تناولها في هذه النقطة، ستجد عنصرًا من العاطفة، وهو العاطفة

إن علماء البلاغة اليونانيين أو المدارس البلاغية سوف يعلمونك أنه إذا كنت تنوي إقناع الناس بأي شيء، يحتاجون إلى القيام به، فمن المهم للغاية مراعاة هذه الجوانب الثلاثة الأساسية للبلاغة. إن نزاهتك ومضمونك، والارتباط العاطفي، والعاطفة، والبعد العاطفي، كلها جوانب مهمة للغاية في جعل الناس يقبلون ما تفعله. ولست أقترح بأي حال من الأحوال أن ويدرington قد أدرك ما يحاول بولس القيام به في الإطار الذي وضعه في تعليقه

لا، في الواقع أعتقد أن ويدرington لديه وجهة نظر يريد طرحها، لكنه ربما يبالغ في وصف ما يجري حتى لا يتناسب مع ما يعتقد أنه يجري. لكن النقطة الأساسية هنا هي أننا في هذا المقطع بالذات ننظر إلى الآيات من 12 إلى 18، حيث يقدم بولس نداءً قويًا للغاية. وفي هذا النداء نجد تلك القوة العاطفية، وأود أن أزعج أن 12 جوهر الطاعة مطلوب

إنني أناشدكم أيها الإخوة، وأناشدكم على ثلاثة أسس. فلننظر إلى الخطوط العريضة، وسأشرحها لكم في دقيقة واحدة. إن بولس يناشد الكنيسة أن تتألق في الطاعة، ويذكر على وجه التحديد أنها يجب أن تعمل على خلاصها بخوف ورعدة

يا لها من فكرة مذهلة! ماذا يعني هذا؟ هل يقترح بولس ولو للحظة أن الخلاص يمكن أن يكون بالأعمال؟ ألا يتناقض هذا مع ما قاله في مكان آخر، وهو أن الخلاص بالنعمة وحدها؟ تمسك بهذه الفكرة - اطلب التألق في الطاعة. اعمل على خلاصك بخوف ورعدة، وسأشرح لك ذلك بعد بضع دقائق

ثانياً، تألق في سلوكك. كن بلا لوم وبريئاً. يقدم بولس هذه الدعوة القوية في الآيات 12 إلى 18: نعم، بينما تعملون على خلاصكم بخوف ورعدة، من المهم أن تكونوا بلا لوم من حيث نظرة الناس إليكم

أنت لست ملائماً، ولست موضع احتقار من قبل الله الذي دعوته وآمنت به. يجب أن يكون الله فخوراً بأن يقول: هذا هو ابني

لقد كان بلا لوم وبريئاً أمام الله. وسوف يحثهم بولس ثالثاً على أن يتألقوا بالمحاكاة. وسوف يتحداهم بالفعل للنظر في السممة البلاغية التي أشرت إليها لك في فيليبي حتى الآن، وسوف يوضح لهم بولس الحاجة إلى استخدام الأشخاص الذين قاموا بذلك بشكل جيد كأمثلة جيدة يتحدثون بها

لذا، فلنبدأ في النظر إلى هذا الأمر واحداً تلو الآخر. أولاً، أشرقوا في الطاعة. اعملوا على خلاصكم بخوف ورعدة

سوف يجادل بولس قائلاً: حافظوا على هذا الشعور بالطاعة، سواء كنت معكم أو كنت بعيداً عنكم. في الواقع، تبدأ الآية 12 على هذا النحو

لذلك يا حبيبي، كما أطعت دائماً، هكذا الآن. ليس فقط في حضوري بل وأيضا في غيابي. لست بحاجة إلى أن أكون حاضراً جسدياً معك حتى تتمكن من إبهاري

لا أحتاج إلى أن أكون حاضراً معك جسدياً لأحدث فرقاً في المجتمع. في الواقع، ليس من الضروري أن أكون حاضراً حتى تكون نوراً في هذا العالم الملتوي المظلم. ثم يقدم اللغة المعقدة

واو! اعمل على خلاصك بخوف ورعدة. أود أن ألفت انتباهك إلى شيء هنا

إن هذا جهد مجتاعي لابد وأن يتم تنفيذه. لقد سمعنا كثيراً، على الأقل عندما كنت طفلاً مسيحياً، أن الأمر بدا وكأن بولس يقدم لنا نسخة قانونية من المسيحية ويحاول فقط أن يفرضها علينا. لقد أردت أن أعيش حياة مقدسة

ومع ذلك، فإن هذه الآية تخيفني أحياناً، إذ لو لم أفعل ما يفترض بي أن أفعله، فقد أفقد إيماني. إنها إحدى تلك اللحظات التي كنت أفكر فيها دائماً، "كما تعلمون، إذا كان شخص ما كالفينيّ بالفعل، فهو مصدر تشجيع عظيم لأن الزملاء الأرمن يحاولون جعل هذا الأمر مخيفاً للغاية بالنسبة لنا

حسناً، لن أتعلم أكثر في هذا الموضوع بالتحديد. إنه في الواقع موضوع يمكنك أن تناقشه مع صديقك بعد أن تستمع إلى هذه المحاضرة. ماذا يقول الكالفيني، وماذا يقول الأرمني عن الخلاص وفقدان الخلاص؟ لكن وجهة نظر بولس هي أن تعمل على خلاصك بخوف ورعدة

إن القواعد النحوية هنا في اللغة اليونانية جديرة بالملاحظة. فهي صيغة الجمع وليس المفرد. وبولس لا يدعو الأفراد إلى العمل على خلاصهم

إنه يدعو المجتمع إلى العمل على تحقيق هذا الخلاص. وعلينا أن نكون قادرين على استنباط أو تفسير ما يعنيه هذا العمل. أحد الأشياء التي أشرت إليها بسرعة هو أننا نتقدم كثيراً في الطريقة التي نفكر بها في كيفية عمل الخلاص

كان بولس واضحًا في الآية 13 عندما أوضح أن الله هو الذي يعمل، والكلمة اليونانية "يعمل" هي كلمة أحبها أعلم، وأعدك، أنني لن أستخدم اليونانية كثيرًا. eneeo كثيرًا. الكلمة اليونانية هي

لكن أرجو المعذرة، لأنني سأضيف كلمة أو كلمتين يونانيتين بين هذه المحاضرة والمحاضرة التالية لتوضيح بعض الأمور. لذا لا تغضب مني. سأحاول تبسيط الأمر

وهي الكلمة التي نفترض أحيانًا أن الكلمة الإنجليزية . eneeo سأكون ولدًا صالحًا. الكلمة اليونانية هنا هي مشتقة منها energy

"، أريد أن أمارس الرياضة من حيث التمكين والتجهيز والتعاطف والإلهام. يقول بولس في الآية 13، في الواقع لأن الله هو الذي يعمل، والذي يقوي، والذي يقوي فيكم أن تريدوا وأن تعملوا من أجل مسرته. "لذا فهذا لا يعني بالضرورة أن ممارسة الرياضة كمجتمع مع خلاصك وارتجافك يعني القيام بذلك بدون الله

كل هذا يتوقف عليك؛ دعنا نوضح ذلك أولاً. لكن هذا لن يجعلني أتوقف عن طرح السؤال الذي يثير الكثير من الجدل في فصولي الدراسية بالكلية

فجأة، بدأت أدرك من يأتي من خلفية اعترافية أرمنية ومن يأتي من خلفية اعترافية كالفينية. ماذا يعني العمل على خلاصك؟ هل من الممكن أن تفقد خلاصك إذا لم تعمل على خلاصك؟ هل يساعدك العمل على خلاصك على الحصول على مرتبة أعلى في حالة الخلاص مع الله؟ اعمل على خلاصك. الموضوع جمعي، كما ذكرت لك سابقًا

إن كلمة الخلاص قد تعني هنا الرفاهية وتحمل معنى اجتماعيًا. ولكنها قد تحمل أيضًا دلالة دينية من حيث كيف سنخلص جميعًا يومًا ما. وأعني أولئك الذين يؤمنون بالمسيح يسوع ربًا ومخلصًا لنا

لا يعني هذا الخلاص بالأعمال. وحتى لا ترتبك، دعني أذكرك بكتاب عظيم سأخبرك عنه لاحقًا. إنه كتاب عظيم. أفسس الإصحاح الثاني. يقول أفسس الإصحاح الثاني، الآيات 8 إلى 10: "لأنكم بالنعمة مخلصون". بالإيمان

، وهذا ليس من عملكم بل هو عطية الله. لاحظ الآية 9. ليس من أعمال حتى لا يفتخر أحد. لأننا نحن عمله مخلوقين في المسيح يسوع لأعمال صالحة، قد أعدها الله مسبقًا لكي نسلك فيها

لذا، فإن بولس هنا لا يتناقض مع بعض تحليلاته اللاهوتية التي نجدتها، سواء في رسالتي كورنثوس أو روما أو غلاطية أو أفسس، والتي تقول إن الخلاص يتم بالإيمان بالمسيح. بل بالنعمة وحدها، كما يقول شعار لوثر إنه الإيمان، وبالنعمة وحدها لننا الخلاص. "sola gratia, sola fide"

لا يعني هذا أننا قادرون على فعل الكثير. بل إننا قادرون على شراء خلاصنا بأي جهد أو بأي مبلغ من المال. لذا فإن العمل على خلاصك بخوف ورعدة لا يعني، عفوًا، العمل على خلاصك حتى يتم قبولك في ملكوت الله.

لاحظ أن هذه التعليمات موجهة إلى الأشخاص الذين هم بالفعل مسيحيون. لم يكونوا بحاجة إلى العمل على خلاصهم ليصبحوا مسيحيين. إنهم مسيحيون بالفعل، ويحتاجون إلى التألق في هذا العالم الملثوي

الكلمة هنا، كما أفهمها، قد تحمل معنى الدعم المتبادل في التقديس ومحاولة العيش حياة تليق بالإنجيل حتى يؤثر ذلك على حياتهم الفردية وعملهم الفردي من الآن إلى النهاية حتى يأتي المسيح. لكن هذا الدعم المتبادل

داخل المجتمع في مواجهة جميع أشكال التحديات سواء بحكم العيش في مستعمرة رومانية أو ميل بعض المعلمين الكذبة إلى القدوم إذا تمكنوا من تحقيق خلاصهم جماعياً من خلال دعم بعضهم البعض، ورفع بعضهم البعض عندما يسقط أحدهم وتشجيع بعضهم البعض وتمكينهم بالفعل، بطريقة أو بأخرى ليكونوا قادرين على أن يكونوا المسيحيين الذين يريدهم الله أن يكونوا. وإذا فعلوا ذلك بشعور بالرهبة، وليس الرعب أو الخوف، فلن يكون هناك شعور بالرعب من أن الله مثل هذا الجد الشرير بعضا ملتوية. أوه، لا تجرؤ على فعل الشيء الخطأ لأنه سيركلك على رأسك بتلك العصا الملتوية

كلا، إن الشعور بالرهبة من أن الإله الذي ننتمي إليه والذي نسميه أبانا هو إله كريم و قدوس هو مكانة نعتز بها ونحترمها. ونريد أن نحافظ عليها في هذا المجتمع، ونريد أن نكرمه في طريقة عيشنا لحياتنا. هذا الشعور بالرهبة، هذا الشعور بالارتعاش الذي يقول إنني لا أريد أن أخذل الله، ولا أريد أن أدع أخي أو أختي في المسيح يخذلان الله

سأبذل قصارى جهدي لتوفير الدعم الذي يحتاجون إليه. وسأذهب إلى حد القول إن الأمر يصبح أكثر منطقية إذا فهمنا أن العمل بصيغة الجمع لخلاصنا مع الخوف والارتعاش بهذا المعنى. ولكن دعني أخبرك أيضاً بما يقوله الآخرون لأنني أود أن أترك لك ما أعتقده

أريدك أن تعرف ما يقوله الآخرون عن هذا الأمر. لا يزال أحد العلماء يكتب " في حين أن أهل فيلبي من المفترض أن يعملوا على خلاصهم، إلا أنهم لا ينبغي لهم أن يعملوا من أجله. في الواقع، إن عمل الجماعة في الخلاص يعتمد على العمل الإلهي الداخلي ويمكنه

ويؤكد بولس أن الله يمنحهم الدافع، الذي يُسمى الطاقة أو العنصر المنشط، والتمكين للعيش بطاعة. ويشرح زميل تعرفت عليه وأحترمه حقاً، فرانك، الأمر على النحو التالي: عندما يقول بولس في فيلبي 2: 12 إن المؤمنين يجب أن يعملوا من أجل خلاصهم، فإنه لا يعني أنه يجب عليهم أن يعملوا من أجل الخلاص في اليوم الأخير. بل يعني بدلاً من ذلك أنه يجب عليهم أن يتصرفوا بطريقة تليق بإنجيل المسيح وهم ينتظرون التأكيد النهائي على موقفهم الصحيح أمام الله في يوم المسيح

ولعلمي أجدر بتذكيركم بأن فرانك ينتمي إلى جذور كالفينية، ولكن بصفته باحثاً في الدراسات الكتابية، فإنه يحاول أن يكون محايداً قدر الإمكان. ولكنني اعتقدت أنه يتعين علي أن أحذركم من هذا الأمر. دعوني أعرض عليكم ما يقوله بن ويذرينجتون عن هذا الموضوع

علي أيضاً أن أذكر هنا إخلاء مسؤولية آخر. إن وجهة نظر بن ويذرينجتون أقرب إلى وجهة نظر أرمينيوس. انظر إلى الفروق الدقيقة في الطريقة التي يشرحون بها هذا الأمر

يقول بن إن بولس يؤمن بالفعل بأن سلوك المسيحيين بعد التحول يؤثر على عملية التقديس الحالية، وإذا حدث أمر خطير مثل الردة، فإن خلاصهم النهائي أيضاً. هذا عالم أرميني يحاول الجمع بين إطار لاهوتي يقول إنك قد تفقد خلاصك ومحاولة شرح هذا الاختبار الذي يقول إن الطريقة التي يعمل بها المجتمع معاً في تقديسهم قد يكون لها بعض التداعيات على خلاصهم النهائي. وهذا يقودني إلى الاستئناف الثاني

تذكر أن النداء الأول هو أن نتألق في الطاعة. والنداء الثاني، كما ننظر إلى الآيات 12 إلى 18، هو نداء للتألق في السلوك. نداء للتألق في السلوك

أن تكون بلا لوم. أن تكون بريئاً. ويجب أن أذكرك أن بولس سارع إلى القول بأن كونك بلا لوم ليس شيئاً يأتي من مكان ما

في الواقع، من الآية 15، سيستمر في القول، وهي بالنسبة لي آية مهمة جدًا في هذا المقطع، أن تكونوا بلا لوم وبسطاء، ولن يترك الأمر عند هذا الحد. بل سيذهب إلى حد القول: أبناء الله بلا عيب في وسط جيل معوج وملتوي تضيئون بينهم كأنوار في العالم. يا له من أمر رائع! كونوا بسطاء وبسطاء

وجزاء من أهمية هذا الأمر هو أنكم أبناء إله قدوس. فكروا في مفهوم القرابة الذي حاولت مناقشته معكم في سلسلة المحاضرات هذه. باعتباركم أبناء الله في مجتمع حيث يرتبط شرف الأسرة بكيفية تصرف أفراد الأسرة

بولس يناديهم بأحبائي، وسيشير إليهم بأخوتي وأخواتي

هنا يقول لكم أنكم تريدون أن تكونوا أبرياء بلا لوم لأنكم أبناء الله. هويتكم متجذرة في إله قدوس. إله عظيم

، إله قدوس يجب أن يُحترم ويُجل في المجتمع. وبنعكس تكريمه في كيفية عيشك لحياتك. بالمناسبة سيوضح لك بولس إذا كنت لا تفهم العالم الذي تعيش فيه

إنه عالم ملتوٍ ومشوه. وهو يتحداهم في الآية 15 ليقول لهم إنه بسبب هذا فإنهم مدعوون إلى التألق. التألق كالنور.

لا يبدو الأمر كما لو أنه يقول "احمل مصباحًا يدويًا" ثم يشير إلى تلك البقعة المظلمة. لا، هذا ليس ما يقوله بول. تخيل بيئة مظلمة للغاية

إن ما تحاول صور بول أن تصوره هو عالم حيث يكون الضوء الذي يستخدمه المنزل العادي معادلاً لضوء الثلجة الحديثة. وقد يكون هذا الضوء مع بعض الأغصان والزيت بجانبه. ولنتخيل بيئة مظلمة كثيفة للغاية

ثم تقوم بتركيب ذلك الضوء الصغير. إنه ليس مثل مصباح يدوي، عفواً، يسلط الضوء على بقعة صغيرة. وضيقة للغاية. ولكنه ضوء، صغيراً كان أو كبيراً، ينشر الضوء للتغلب على الظلام المحيط به في نطاقه

ثم يوجه بولس نداءه إليهم: كونوا بلا لوم وبسطاء وأشرقوا، وأشرقوا بسلوككم

دع الله يكون معروفًا في هذا العالم من خلال الطريقة التي تعيش بها حياتك. واو. واو.

يا لها من روعة! عندما نفكر في هذه الأمور عن بولس، نجد أن هويته ليست هي المهمة فحسب، بل إن النزاهة تشكل أهمية بالغة لأن الآخرين في العالم ينظرون إلى كيفية تصرف أبناء الله

في المستعمرات الرومانية، كان الناس الذين لا يقولون "القيصر الفضولي، القيصر هو الرب"، بل الناس الذين يقولون "يسوع الفضولي"، الناس الذين يعزون هذه السيادة إلى المسيح، ينظرون إلى كيفية عيش هؤلاء الناس لحياتهم. والنزاهة في العالم مهمة. ولهذا السبب أود أن أوضح أنه من غير المفيد لنا كمسيحيين أن "نقول أحياناً، "آه، أنا أعيش حياتي المسيحية"

إنها حياتي الخاصة، فلا أسمح للناس بإزعاجي. وهذا صحيح إلى حد كبير

ولكن من المهم أيضًا في سياق هذا المقطع أن ندرك أننا حراس بعضنا البعض في الكنيسة. وأن الطريقة التي نعيش بها كجماعة إيمان تتحدث إلى العالم، سواء بشكل إيجابي أو سلبي. يقول بولس، في حديثه عن "الإيجابيات،" أشرقوا

أطفئ الضوء. دع الضوء الذي تحمله معك، ودع النزاهة الأخلاقية التي تحملها تتألق بما يكفي للتغلب على الظلام. لقد نشأت في قرية أفريقية بدون كهرباء، وأعرف ما هو الظلام.

ومن المدهش أن نرى ضوء القمر في الولايات المتحدة، فنقول: يا له من قمر رائع. وكم نحن لا نقدر الضوء الذي يجلبه القمر. ففي قريتي، يشبه القمر المكتمل أفضل مصدر للكهرباء في العالم.

كلما كان المكان مظلماً، كلما كان النور أكثر سطوعاً، وكلما كان صغيراً يتحدى بولس المسيحيين في فيليبي كما يتحدى أنت وأنا، الذين نؤمن بالرب يسوع المسيح رباً ومخلصاً لنا، أن نتألق في السلوك، وأن نكون بلا لوم وبراءة. في عالم ملتوٍ، لا نعيش لإبهار العالم، بل نعيش لنقدم للعالم مثلاً جيداً.

وبولس، في موقفه الذي لا يقبل المساومة، سيقول إنه يأمل. حسناً، إنه ينتصر عليهم بالفعل. إنه في الواقع يقول، أتوقع منكم أن تعيشوا على هذا النحو، وأنا أعتمد في الواقع على تلقي بعض الأكاليل لكيفية عيشكم. لحياتكم في يوم المسيح.

وبعبارة أخرى، فإن الطريقة التي نعيش بها حياتنا هنا اليوم تجلب المجد لله ولها تداعيات إسخاتولوجية. وفي هذا السياق، يرى بولس أن يوم المسيح هو الذي سيحمل لنا البشارة الطيبة. ولكنه يذكرنا أيضاً بأن الحياة التي نعيشها هنا ليست نهاية كل شيء.

هناك شيء آخر في المستقبل. في الآية 16، يواصل قائلاً، وأنا أقرأ، متمسكاً بكلمة الحياة، حتى أفتخر في يوم "المسيح بأنني لم أركض عبثاً أو أتعب عبثاً. تُرجمت عبارة "التمسك" في بعض الترجمات على أنها "متمسك".

إن التمسك أو الثبات أو الثبات أمر مهم للغاية لفهم أن بولس يتوقع أن تظل كلمة الله، الإنجيل، ثابتة وقوية. ويمكن فهم ذلك. يمكنك أن تقول إنه التمسك والثبات فيه أو التمسك به من حيث وجود وجهة نظر تبشيرية بأننا نخرج، وسنصل إلى العالم.

على أية حال، نعم، يجب بعض المعلقين أن يجعلوا من هذا الاختلاف أمراً واضحاً. ولكنني من أولئك الذين يقولون، كما تعلمون، هناك عنصر تبشيري وعنصر إرسالي على أية حال. لذا، فإن الطريقة التي أعيش بها حياتي يمكن أن تقود جاري إلى المسيح.

وأستطيع أيضاً أن أحمل الإنجيل إلى جاري. هل تعرفون هذا التعبير "لا أعرف ما هو المصدر" الذي يركز، بالإنجيل بكل الوسائل، وإذا لزم الأمر، بالكلمات؟ إذا كنت تعيش حياتك بطريقة تليق بالمسيح، فبتألقك، فأنت تُظهر المسيح للعالم.

بالمناسبة، هذا هو السبب الذي يجعلك ترى التمسك ببعض الترجمات والتمسك بها. أريد فقط أن أقترح، عليك أنه إذا لم تكن مهتماً بالتواصل مع الآخرين، وإذا لم تكن مهتماً بالتبشير، فعليك أن تقول، "حسناً سأختار التمسك لأن هذا يناسبني". أحاول فقط أن أحثك على أن كليهما يحتويان على مكونات تبشيرية. ورسالة.

إن التألق في عالم ملتوٍ هو نشاط تبشيري، ونحن نريد أن نأخذ على محمل الجد. وهذا يقودني إلى ندائي التالي، وهو ندائي للمحاكاة. ذات مرة، كان لدي ملصق

أو من مكان آخر. وقد وجدت Standard Publishing House لا أعلم إن كان قد تم نشره عبر دار النشر شيئاً مثيراً للاهتمام بشأن هذا الملصق على وجه الخصوص. كان الملصق يحمل هذه الصورة التي أحاول وضعها هنا، رجل مسن ورجل شاب

وفي هذا الملصق بالذات، يمسك الرجل الأكبر سنًا بيد الشاب. ثم يُكتب تحته هذا النقش. سواء كنت تعلم ذلك أم لا، فإن هناك من يتبعك

. كن قائدًا جيدًا. أستطيع أن أخبرك أنني كنت قائدًا شابًا. كنت واعظًا شابًا

كنت أحاول أن أبذل قصارى جهدي، ولكنني ارتكبت عدة أخطاء. كنت أحاول دائمًا الصلاة والعمل الجاد لأحاول أن أكون أفضل قائد ممكن. لماذا أصادف هذا الملصق بالذات؟ أعني أن هذا الملصق يطلب مني المزيد من الأشياء لأنني كنت في نفس عمر معظم الأشخاص الذين كنت أقودهم كمدير في منظمة شباب من أجل المسيح

يا لها من روعة! لكن النقطة المهمة هي أنه سواء كنت تعلم ذلك أم لا، فإن هناك من يتبعك. يدعو بولس إلى التألق من خلال المحاكاة - الآية 17

حتى ولو سكبْتُ سكيبا على ذبيحة إيمانكم، فإني أفرح لأنكم تفرحون. وبالمثل، يجب أن تفرحوا وتبهجوا. انظروا إلى ما يفعله بولس ودع هذا يعكس موقفكم

،الرجل الذي في السجن هو ذلك الشخص؛ إذا كنت تتذكر، في بداية المحاضرات عن فيليبي، قلت: "افرحوا، افرحوا." هذا رجل في السجن. هذا ليس موضوع أغنيتك عندما تكون في السجن

أقول تعلموا مني حتى تتمكنوا من فعل ذلك أيضًا. لن تكون هذه نهاية قصة بولس في التقليد لأنه سيبدأ في الواقع في تحديد كيفية ضرورة أن يكون الأشخاص المحددون، بما في ذلك هو، قدوة جيدة لهذه الكنيسة. لكن هذا مجرد انقسام

دعوني ألفت انتباهكم إلى سطر معين في الآية 14. عندما يقول الكتاب المقدس، "افعلوا كل شيء بلا تدمير ولا جدال"، إذا التقطت أي تعليق على رسالة فيليبي، فستجد أن ما بين ثلاث وخمس صفحات في أغلب الحالات مخصصة لمناقشة هذا المقطع بالذات. ويقول البعض، أوه، هذا تلميح إلى مقاطع العهد القديم هذه

سأعرض عليكم هذه المقاطع في دقيقة واحدة. وسيقولون: دعونا نحاول الإجابة عن كيفية ارتباطها بكل هذه المقاطع في إنجيل يوحنا. لكنني لا أريد أن أكون متجاهلاً لهذه الدرجة

- لذلك، أريد أن أعرض عليكم هذه المقاطع. عندما وصلوا إلى مارة، لم يتمكنوا من شرب ماء مارة لأنه كان مُرًا. قراءة من خروج 15: 23، 25

لذلك سميت مارة. فتذمر الشعب على موسى قائلين: ماذا نشرب؟ فصرخ إلى الرب، فأراه الرب خشبة، فألقاها في الماء، فصار الماء عذبًا

الأمر المهم هنا هو أن المفسرين مهتمون جدًا بالأشخاص الذين يتذمرون لأن الآية 14 تتحدث عن التذمر. لذا، فهم يريدون أن يسارعوا إلى القول بأن التذمر أو الجدال هو من العهد القديم. دعونا نربط بين الأمرين هنا

يمكنك أيضًا أن ترى هذا الارتباط من سفر الخروج 16، الآية 2. حيث نجد هذا النص، "فتذمر كل جماعة بني إسرائيل على موسى وهارون في البرية." ومع ذلك، فمن المفهوم أن هذا تلميح. قد يزعم البعض أن تلميحًا أقوى موجود في سفر الخروج 16، الآيات 7-9.

وفي الصباح ترون مجد الرب لأنه سمع تدمركم على الرب. فما نحن حتى تدمرتم علينا؟ فقال موسى: متى "أعطاكم الرب في المساء لحمًا لتأكلوا وفي الصباح خبزًا للشعب، لأن الرب قد سمع تدمركم الذي تتذمرون عليه." ما نحن؟ تدمركم ليس علينا بل على الرب

ثم قال موسى لهارون: قل لكل جماعة بني إسرائيل: تقدموا إلى أمام الرب، فإنه قد سمع تدمركم. وهكذا ترى تدمركم. إذن، هذا ارتباط حقيقي

هذه إشارة في العهد الجديد إلى التذمر، كما نجد في إنجيل يوحنا الإصحاح السادس. لذا، تدمر اليهود عليه. لأنه قال: أنا هو الخبز الذي نزل من السماء. تدمروا. أحب كلمة تدمر

أعتقد أن الأميركيين يحبون كلمة "تدمر" أكثر من كلمة "تذمر". كما تعلمون، لقد قضيت بعض الوقت في إنجلترا، وأحد الأشياء المثيرة للاهتمام في الطريقة الإنجليزية في النظر إلى هذا الأمر هو أنهم يستخدمون أحيانًا كلمة "حداد". إن مجرد سماع كلمة "حداد" أمر محبط تقريبًا

كما تعلم، إنه حزن. أعني، إنه شكوى. لا، إنه ليس شكوى

إنه الحزن. ولنقل إنك تستطيع أن تربط بين الأمرين. يمكنك أن ترى هذا الموضوع حول كيفية تدمر الناس. وكيف يتكرر هذا في تاريخ الخلاص مع شعب إسرائيل

ثم، حتى عندما تصل إلى 1 كورنثوس 10: 10، يمكنك أن ترى لغة التذمر تظهر. وبالتالي، يربطون ذلك بالقول إن هذا قد يكون تلميحًا لبولس لتعزيز القضية هنا والدعوة إلى الطاعة بدلاً من التذمر والدعوة إلى الطاعة الكاملة لما يفعله الله والتوقف عن الشكوى والجدال. لقد طرحت السؤال، هل القراء غير اليهود بقدر ما نعلم، لم يكن هناك عدد كبير من السكان اليهود في فيليبي حتى يكون لديهم كنيس

هل كان بولس ليعرف هذا؟ أم أنه مجرد مصادفة؟ أم أن الخلفية اليهودية لبولس ساعدته على إيجاد هذا الارتباط؟ أنت تتخذ هذا القرار بنفسك. لكن النقطة المهمة هي أن الله كان يتدخل دائمًا. كان الله يتدخل دائمًا لمعالجة الأمور وتقويمها عندما يتذمر الناس

ومن المثير للاهتمام أيضًا أنني عندما أعرض عليكم هذا المقطع، فإن أحد الأشياء التي تخطر ببالي هي أنه سواء كان الأمر يتعلق بالعهد القديم أو العهد الجديد، يبدو أن الناس في مجتمع شعب الله يحبون التذمر هل تحب التذمر؟ فقط اكتب على ورقة أمامك ما تحب التذمر بشأنه. ولنبدأ في إدراك أننا نواجه تحديًا. لناشده، وبولس يناشدنا أن نتألق في الطاعة، وأن نتألق في السلوك، وأن نتألق في المحاكاة

والآن، في نهاية هذه المحاضرة، سأريكم كيف اختار شخصين، ولكنني سأركز على أحدهما، وسأبدأ بالشخص الثاني في محاضرتنا التالية، الذي سار في مسيرة الطاعة تلك، متألقًا كالنور. سيعرض أمثلة تيموثاوس وأبافرودتس. اسم كبير، نطق طويل، أبفرودتس

يستغل بولس هذه المناسبة ليقدم هذه الأمثلة المألوفة كأشخاص عاشوا ما يطلبه من الكنيسة. فهو يعبر عن نيته في الاتصال، وأن يعود تيموثاوس إليهم. ويعبر عن الرغبة في ما يعنيه لهم مجيء إيفرودتس، وما فعله إيفرودتس من أجلهم، وما هي رغبة بولس في الاتصال بهذه الجماعة

كما هي العادة، سيظهر بول صفاته الحقيقية. وهذا يعجبني. وأود أن أشير إلى طلاي أنه سواء كنت في الولايات المتحدة أو أوروبا أو أفريقيا، فلنتعلم من بول.

إن الأشخاص الذين يعملون معي يتمتعون بصفات رائعة. فلنبحث عن تلك الصفات. وعندما يكون الأمر مهمًا للغاية، فلنخبر الآخرين بذلك، ولنخبرهم أننا لاحظنا هذه الصفات الرائعة بينهم.

وهذا ما سيفعله بولس. ففي حديثه عن تيموثاوس كمثل، قال: تيموثاوس، أنت تريد أن تعرف شيئًا عن تيموثاوس. وقد مدح بولس تيموثاوس لأنه كان على نفس تفكير بولس.

لقد كان متفهمًا معه في الرأي، ولم يكن من النوع الذي يقول له بولس: "هيا بنا نفعل هذا"، بل كان يقول: "أوه، لدي شيء ضد هذا".

أوه، لدي وجهة نظر معاكسة في هذا الشأن. في الواقع، الكلمة اليونانية المستخدمة هناك تشكل مشكلة في بعض الأحيان لأن الكلمة يمكن ترجمتها حرفيًا إلى رفيق الروح. وكما أود أن ألفت انتباهك عندما نصل إلى فليمون، كما تعلمون، إذا نظرتم إلى تلك المحاضرة، أود أن ألفت انتباهكم إلى كيف يقول بعض العلماء، أوه في الواقع، يمارس بولس بعض الأنشطة المثلية هناك.

من فضلك، لا ينبغي أن يُساء فهم هذه الكلمة التي يمكن ترجمتها إلى "رفيقة الروح" على أنها حديث بولس عن علاقة مثلية مع تيموثاوس. من الجيد أنه لم يخرج أي عالم بجرأة ليقول أي شيء في هذا الاتجاه حتى الآن، لكنني أريد فقط تحذير أي شخص يتابع سلسلة المحاضرات هذه. هذه ليست النقطة هنا.

إن التشابه في التفكير، أو التآلف الروحي، يعني وجود نوع من الارتباط العاطفي الحميم والعقلية التي تجعلك توافق على العمل والقيام بالأشياء معًا. كان تيموثاوس كذلك بالنسبة لبولس. والأمر الجيد هو أن بولس أراد أن تعلم الكنيسة أن تيموثاوس يمتلك روح الفريق هذه.

إنه يظهر قلقًا حقيقيًا. في الواقع، الكلمة المترجمة "القلق" هنا هي "القلق". والآن، الكلمة التي نترجمها في "العهد الجديد غالبًا" "القلق الرعوي".

لقد كان حريصًا حقًا على الكنيسة لأنه من أولئك الذين يفكرون في الآخرين أكثر من أنفسهم. هل تتذكر فيلبي الفصل 2، الآية 4؟ فكر في مصالح الآخرين أكثر من نفسك. لقد عاش تيموثاوس وفقًا لهذا المثال.

وثالثًا، يقول بول إنه يشبه ابنه. في الواقع، خدمي كما يخدم والده، وأنا فخور بالتحديث عنه مثل الابن القرابة مرة أخرى.

يقدم بول مفهومًا مألوفًا بقوله، وأريدكم فقط أن تعلموا أن هذا هو نوع الابن الذي إذا كان معي هنا معكم وكنا جميعًا أمام تجمع، أود أن أربت على ظهره وأقول لكم يا رفاق، انظروا، هذا ابني. أنا فخور به. وأريدكم أن تعلموا أنني فخور به.

متى كانت آخر مرة أثبتت فيها على شخص عملت معه بسبب الصفات الحقيقية التي لاحظتها؟ على وجه التحديد فيما يتعلق بعمله مع الله. كان بولس يأخذ وقتًا ليُظهر أن تيموثاوس هو مثال جيد للكنيسة في فيلبي. يجب أن يتعلموا منه.

لقد أثبت بالفعل، كما تُرجمت الكلمة اليونانية، أن هذه الشخصية هنا تحمل معنى أن حياته المسيحية قد تم اختبارها وثبت أنها نقية. لقد صمد أمام اختبار الزمن، وظل ثابتًا، وحافظ على نزاهته كمسيحي. هذه هي الصفة التي يجب أن تعرفها عن تيموثاوس

خامسًا، يأمل بولس أن يرسله إلى فيلبّي حتى يجدوا فيه نموذجًا. يا له من أمر رائع، أنا أحب هذا. أعلم، أو ربما يجب أن أقول، لا أعرف كم عدد الأشخاص الذين سيجلسون ويقولون، لن أكون سعيدًا إذا وقف شخص iPad. ما أو أمسك رئيسي بالقلم والورقة أو جلس على جهاز الكمبيوتر أو حمل جهاز

ما يتبادر إلى ذهني هو أن أكتب قائمة بصفاتي المميزة لأخبر الآخرين عن مدى حسن قدوتي في العمل. كشخص يستحق التقليد. لأقرأ كلمات بولس الدقيقة عن صفات تيموثاوس. دعوني أقرأ من 19 إلى 24

هكذا يشرح بولس ذلك. أرجو في الرب أن أرسل إليكم تيموثاوس قريبًا حتى أفرح أنا أيضًا بأخباركم. لأنه ليس لي أحد مثله يهتم بسلامتكم حقًا

لأنهم جميعًا يطلبون مصلحتهم الخاصة، وليس مصلحة يسوع المسيح. تيموثاوس استثناء. لكنك تعرف قيمة تيموثاوس المثبتة

فكيف قال لي هذا في الإنجيل كابن له أب. لذلك أرجو أن أرسله حالما أرى كيف ستكون حالي. وأنا أثق في "الرب أنني سأحضر أنا أيضًا قريبًا"

يا لها من روعة! هكذا يحاول أحد العلماء شرح هذه الكلمة المعقدة. أود أن أنعش ذهنك عندما نصل إلى نهاية هذه المحاضرة الخاصة عن علاقة بولس بتيموثاوس

يقول بولس إنه الكلمة اليونانية التي تعني "المتشابه في الرأي مع تيموثاوس". ويشير هذا المصطلح إلى علاقة تنطوي على المساواة والتشابه في الشخصية. لقد تقاسم بولس وتيموثاوس نفس الحب العميق والاهتمام بفيلبيين

ربما يرجع ذلك جزئيًا إلى أن تيموثاوس كان له دور في تحولهم. لكنني لا أريد أن أجعلك تتجاهل علاقة بولس بتيموثاوس. لم يقل بولس كل هذه الأشياء لتيموثاوس؛ إنها مجرد مجاملة

إنه يعرف تيموثاوس. واسمحوا لي أن أذكركم أنه في مكان آخر نجد بولس يتحدث عن هذا الرجل الذي يُدعى تيموثاوس. ونعلم من أعمال الرسل 16، الآيتين 1 و2، أن بولس التقى بالفعل بهذا الرجل في لسترة

كان رجلاً صالحًا ذا سمعة طيبة. ونعلم أيضًا في نفس أعمال الرسل 16 أن تيموثاوس كان نصف يهودي ونصف أممي، وفي الواقع، ختنه بولس. كان ملتزمًا جدًا بعمله مع الله لدرجة أن بولس لم يكن متأكدًا من كيفية تعامل تيموثاوس مع ضغوط اليهود، الذين يصرون دائمًا على أن المرء يحتاج إلى الختان حتى يكون مسيحيًا صالحًا

إذن، ختنه بولس. وفي مناقشة أخرى حول تيموثاوس، سأل الطلاب لماذا هو نصف يهودي وليس مختونًا. حسنًا، إنه والده. إذا كان والده يونانيًا، فإن الأب سيحدد كيف تحدث هذه الأشياء

الشيء الوحيد الذي نعرفه على وجه اليقين هو أن بولس ختنه. في رسالة تيموثاوس الثانية، نتذكر في الآية 5 من 2 أن أمه أفنيكي وجدته لويس كانتا من الناس المتقين لله. في الواقع، لقد نقلنا تقليدًا وجدته بولس جديرًا بالثناء

وبعبارة أخرى، كانت تربية تيموثاوس تربية صالحة. فقد كان معروفًا في لسترة بأنه رجل حسن السمعة. وعندما رآه بولس، وجد شخصًا يستطيع أن يعاشره.

نحن نعلم أن بولس كان في كثير من الحالات يسافر مع تيموثاوس. وفي كثير من رسائل بولس، كان يقدم نفسه كشخص يكتب مع تيموثاوس. وهذا يعني أن ما قاله بولس عن تيموثاوس في فيليبي والذي رأيناه ليس شيئًا استخدمه بولس فقط من أجل الإطراء.

يقول بكل صدق إنه يعرف هذا الرجل. إنه رجل يتمتع بالنزاهة. إنه شخص يمكننا الاعتماد عليه.

إنه يهتم حقًا بالناس. في الواقع، إنه مثال جيد يجب على الكنيسة أن تتبعه. حتى الآن، بالتفكير في المناقشة التي سنجريها في هذه المحاضرة على وجه الخصوص، يبدأ الفصل الثاني من رسالة فيليبي بـ "دع هذا الشعور بالوحدة إذا كان هناك أي راحة وتسلية، وأي تشجيع وإحساس قوي بالوحدة يجب بناؤه في الكنيسة".

ثم قال في الآية 4، "ليكن فكر المسيح فيكم" واستمر في إظهار عقلية المسيح التي ستجعله يسير في طريق الطاعة الصعب وكيف، نتيجة لذلك، رفعه الله وأعطاه اسمًا فوق كل اسم آخر. وعلى هذا الأساس، يتحدى بولس الكنيسة أيضًا للسير في الطاعة ويدعوهم للتألق. لقد ناشدهم للتألق في الطاعة.

لقد دعاهم إلى التألق في السلوك، ودعاهم إلى التألق بالمحاكاة، ثم ضرب لهم مثالًا واحدًا على الطاعة.

تيموثاوس. تيموثاوس هو مثال جيد جدًا للطاعة التي يجب اتباعها. ما يقوله، في الواقع، هو أن السير مع المسيح ليس مفهومًا مجردًا.

في الواقع، كل التعليمات التي يقدمها عن كيفية تألق المسيحيين في العالم قابلة للتنفيذ. لديه شخص واحد ليظهره أولاً وهو الذي فعل ذلك. كما لديه شخص ثانٍ ليظهره قبل نهاية الإصحاح الثاني، وهذا الشخص قد فعل ذلك أيضًا.

دعني أشغل عقلك قبل أن تنتهي من هذه المحاضرة. سيخبر بولس الكنيسة أن تيموثاوس هو مثال جيد جدًا وأن الرجل الآخر، أفروديتس، هو مثال جيد أيضًا. لذا، عندما نعود، سألفت انتباهك إلى حقيقة أنه بالنسبة لبولس، سيقدم مثالًا جيدًا واحدًا يُدعى أفروديتس.

الرجل الذي خدم كرفيق لبولس. الرجل الذي أظهر بالفعل شخصية واضحة وحقيقية لدرجة أنه كان مستعدًا للمخاطرة بحياته من أجل الآخرين في مسيرة الطاعة للمسيح. والرجل الذي تمنى حقًا أنه عندما يعود إلى فيليبي، سيستقبلونه بهذه الأذرع الواسعة.

لا أعلم إن كنت تعرف شخصًا يمكنك أن تقول عنه إنه مثال جيد لكيفية عيش المسيحيين لحياتهم. ولكنني لا أريد أن أبتعد عن القضية الأساسية هنا. لكي نتألق، يجب أن نتألق في الطاعة.

إذا وجدت شخصًا يمثل قدوة حسنة في الطاعة وترغب في تقليده، فهذا أمر جيد. ولكن إن لم تجده. فالمسيح نفسه يمثل قدوة حسنة. وبوسعنا أن نسلك هذا الدرب في الطاعة.

في ختام هذه المحاضرة، دعوني أذكركم بسطر معين من ترنيمة ربما غنيتموها ولكنكم لم تعلموها عن ثراء الطاعة. والمقطع الأول يقول: ثقوا وأطيعوا.

لأنه لا يوجد طريق آخر للسعادة في المسيح سوى الثقة والطاعة، وأن نعيش في وحدة في جسد المسيح، وأن نعيش حياة مليئة بالفرح والسلام والنعمة.

لا توجد طريقة أخرى للسعادة في المسيح سوى الثقة والطاعة. شكرًا جزيلًا لك على استمرارك في الدراسة معنا في سلسلة محاضرات الدراسات الكتابية هذه.

آمل أن تستمتع بهذا وأتمنى أن تكتسب ثروة من المواد من الرسول بولس. يرجى الاستمرار في التعلم والنمو معنا. وآمل وأصلي فقط أن نمجد الله معًا جميعًا في الطريقة التي نعيش بها حياتنا.

شكرًا لك.

هذا هو الدكتور دان داركو في سلسلة محاضراته عن رسائل السجن. هذه هي الجلسة 13، نداء للتألق، فيليبي 2: 12-30.